

تحويل المنظمة

مدخل متكامل لتحديد الاتجاه وإعادة الهيكلة وتجديد الناس
تأليف: فرنسيس جويلارت و جيمس كيلي

كلمة الناشر

تعد شركة جيمني التي ينتمي إليها مؤلفا الكتاب من الشركات الصاعدة في عالم الاستشارات على المستوى العالمي. وهي تتقدم بخطى ثابتة لتنافس عمالقة الاستشارات الإدارية في العالم من أمثال (مكنزي) و (آرثر أندرسون). يقدم الكتاب منهجا متكاملًا في تغيير ونقل المنظمات من حال إلى حال.

وقد كتبت عنه معظم المجالات العالمية المتخصصة، فوصفته مجلة الإيكونوميست بالشمولية والعمق، لكنها أخذت عليه صعوبة تطبيق كل مراحل التغيير بهذه الصورة المتكاملة والمتداخلة، على اعتبار أن الكتاب لم يترك شاردة ولا واردة. وعلى الرغم من نقد الإيكونوميست، إلا أن الكتاب يعد مرجعا متكاملًا للتغيير والتطوير.

"شعاع"

الإنسان والمنظمة:

الإنسان كائن بيولوجي أودع الله "سبحانه وتعالى" فيه عوامل نموه وقوته وضعفه، وعوامل بقائه وفنائه. والمنظمة أيضا كائن بيولوجي (حيوي) لها عوامل قوتها وضعفها، وعوامل استمرارها أو فنائها.

وتعتبر الخلية وحدة الحياة الرئيسية في الكائنات البيولوجية، ويعتمد بقاؤها على وجود النواة وسلامتها، بما تحويه من سيتوبلازم وكروموسومات. يوفر السيتوبلازم البروتين والخمائر اللازمة لحياة الخلية وتجدها بناء على أوامر من مراكز التحكم في الكروموسومات. ومراكز التحكم هي الجينات التي تتحكم في صفات الكائن الحي الظاهرة والخفية. وكلها تعمل في تكامل وتناغم رائعين. وينهار بناء الخلية تماما إذا تعطلت وظيفة واحدة من وظائفها.

ينطبق هذا على المنظمة الحيوية كما ينطبق على الخلية. فإذا كان في كل خلية بشرية (٢٣) كروموسوما، فإنه يمكن تمييز

